الغريب المصنف

لأبي عُبَيْد القَاسِم بن سَلاَّم

(٢٢٤هـ)

الجزء الأول

حققه وقدم له وصنع فهارسه
الدكتور رمضان عبد التواب
رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب
جامعة عين شمس

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ ش بور سعيد - الظاهر
ت : ٩٣٦٢٧٧ - ٩٢٢٦٢٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر

مكتبة الثقافة الدينية

لصاحبها : أحمد أنس عبد المجيد

الإدارة والمركز الرئيسى : ٥٢٦ ش بور سعيد – الظاهر

فـــرع : ١٤ ميـــدان العتبـــة

تليفون : ٩٣٦٢٧٧ – ٩٢٢٦٢٠

الطبعة الأولى (القاهرة – ١٩٨٩)

رقم الإيداع : ٨٩/٧٤٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده ، صلاة وسلاما دائمين إلى يوم الدين ، أما بعد فإن قصتي مع هذا الكتاب ، ترجع إلى سنة ١٩٥٩ م ، حين توثقت صلتي بالمعاجم العربية ، وأنا أحضّر للدكتوراه في ميونخ بألمانيا الغربية ، ولفت نظري في هذه المعاجم كثرة تردّد ذكر « أبي عبيد » فيها ، في اقتباس هنا وآخر هناك . وبعد البحث المتأني عرفت أن الكثرة الكاثرة من هذه الاقتباسات ، إنما تعود إلى كتاب : « الغريب المصنف » ، من مؤلفات هذا العالم الفذ أبي عبيد القاسم بن سلام .

وبعد دراسة مستفيضة لهذا الكتاب العظيم ، عقدت العزم على تحقيقه ونشره ، واخترت من مخطوطاته المتناثرة هنا وهناك في مكتبات العالم ، خمس مخطوطات مهمة ، يعود أقدمها إلى سنة ٣٨٤ هـ ، أي بعد وفاة مؤلف الكتاب بنحو قرن ونصف من الزمان .

وعندما عدت إلى القاهرة في أواخر سنة ١٩٦٢ م بعد حصولي على الدكتوراه ، أنجزت تحقيقي للكتاب ، فقمت بالمقابلة بين مخطوطاته ، وضبط كلماته ، وعلاج مشكلاته ، وتخريج شواهده ، ومقابلة نصوصه بالمعاجم المختلفة ، متبعا المنهج العلمي الصارم لتحقيق النصوص ، ذلك المنهج الذي يرضى عنه جِلّة المحققين ، من العرب والمستشرقين .

ووجدت الفرصة أمامي سانحة ، لأتقدم بالكتاب إلى المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر (الدار المصرية للتأليف والترجمة) ، وهي مؤسسة حكومية ، ظننت أول الأمر أنها للمحققين المغمورين من أمثالي آنذاك ، ملاذ من جشع الناشرين وأطماعهم في القطاع الخاص (غير الحكومي) . ولكني كنت كمن يستجير من الرمضاء بالنار !

وتقدمت بطلب إلى هذه المؤسسة فى ١٩٦٣/٢/٢ م ، مشفوعا بتحقيقى للكتاب ، وراجيا الموافقة على النشر ، وعرضت الإدارة المختصة هناك مذكرة بالموضوع ، مؤرخة فى ١٩٦٣/٢/٦ م ، على الأستاذ إبراهيم الإبيارى ، الذى وافق عليها بتاريخ ١٩٦٣/٢/١٢ م ، وغمرتنى الفرحة وأنا أرى المسئولين فى الدولة ، يرعون الناشئين ، ويباركون خطواتهم على الطريق ، ولكن الفرحة لم تدم أكثر من بضعة أيام ؛ إذ أخبرنى صديقى المرحوم الأستاذ سعيد إسماعيل عبده ، الذى كان يعمل فى الموقع ، أن دَعِيًّا من الأدعياء فى المؤسسة ، ممن لم يحققوا فى حياتهم كلمة ، ولا يعرفون من فن تحقيق التراث شيئا ، يريد أن يضع اسمه بجوار اسمى على الكتاب ، ويقاسمنى فى تلك القروش القليلة التى كانت تصرف للمحققين فى ذلك الزمان البعيد !

ورفضت هذا الابتزاز فى إباء وشمم ، وعادت المفاوضات من جديد ، وازددت إصرارا على الرفض ، وجاء ردّ الفعل فى تأشيرة وقعها من اسمه محمد محمد القصاص ، بتاريخ ١٩٦٣/٦/٢٥ م ، يقول فيها : « الغريب المصنف ، اقتراح الأستاذ الدكتور رمضان عبد التواب : أعتقد أن المؤسسة تقوم الآن بتحقيق ونشر عدد كبير من المعاجم اللغوية ، وأنه يستحسن تأجيل نشر هذا الكتاب ، حتى لا تطغى هذه الناحية على منشورات الدار فى المؤسسة طغيانا خطيرا ، يخل بالتوازن والخطة التى وضعت للتراث » .

وهذا العدد الكبير من المعاجم اللغوية ، الذى ورد بهذه التأشيرة ، تمخض عن كتاب واحد ، هو : « تهذيب اللغة » للأزهرى ، ذلك الكتاب الذى لا يعج بالأخطاء الفادحة فى تحقيق بعض أجزائه فحسب ، بل سقطت منه بعض المواد التى استدركها الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى ، من العراق الشقيق ، ونشرها فى كتاب مستقل !

ونصحنى أخى المرحوم سعيد إسماعيل ، أن أسحب تحقيقى للغريب المصنف ، الذى أُجِّل نشره بالمؤسسة ، حتى لا يختل التوازن ، وتترنح الخطة ! ويالها من خطة دنيئة ، وُضِعت للسَّطو على عملى آنذاك !

وسحبت الكتاب بالفعل ، وقدمته لمشروع « المكتبة العربية » ، الذى كان

يشارك فيه « المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية » بوزارة الثقافة فى مصر . ووافق القوم هناك على نشره فى ١٩٦٧/٤/١٥ م ، وشجعنى ذلك على تقديم كتابين آخرين صغيرين لهذا المجلس ، وهما : « البئر » لابن الأعرابى ، و « الأمثال » لمؤرج السدوسى . وتمت الموافقة على نشر الأول فى ١٩٦٧/٦/١١ م ، كما تمت الموافقة على نشر الثانى فى ١٩٦٧/١١/٢٦ م .

ولكن الأمر لم يَتعَدَّ هنا أيضا حدود الموافقة ، التى ظلت حبرا على ورق ، وبقيت الكتب المحققة تنتقل من مكتب إلى مكتب ، ومن عهدة موظف إلى عهدة آخر . وقد حدث على طريق الانتظار الطويل أن سطا واحد من هؤلاء الموظفين على ترجمتى لابن الأعرابى ، ونشرها فى إحدى المجلات المصرية الشهرية ، وقال فى ثناياها تجنبا للعتب والمؤاخذة : « وقد ألف ابن الأعرابى – فيما يذكر الدكتور رمضان عبد التواب – الكتب التالية .... » ، ولكنه لم يبين اسم الكتاب ، الذى ذكر فيه الدكتور رمضان عبد التواب هذه المعلومات التى يعزوها إليه !

وقد كان من الممكن أن تلقى الكتب الثلاثة مصيرا واحدا ، وهو التسويف والتأجيل والمماطلة ، لولا همة الصديقين الكريمين الدكتور عبد الصبور مرزوق ، والدكتور عبد المجيد دياب ، اللذين ساعدا على إخراج « البئر » فى سنة ١٩٧٠ م ، و « الأمثال » فى سنة ١٩٧١ ، فدفعا بهما إلى المطبعة خلسة ، من وراء ظهر رئيس مجلس إدارة ما سمى آنذاك : «المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر » ، وظل « الغريب المصنف » حبيس مكاتب هذه المؤسسة ينتظر دوره فى النشر ، بعد قائمة طويلة من الكتب التى حظيت بأولويات النشر ، بحسب الأهواء والأغراض .

وشغلت بعد ذلك عن الكتاب ، بأداء الحق الواجب تجاه أبناء العروبة فى بعض الجامعات العربية ، لمدة خمس سنوات ، ثم شغلت بأعباء الإدارة ما بين وكيل وعميد لكلية الآداب لمدة خمس سنوات أخرى . وكنت سحبت الكتاب على أمل أن أفرغ لنشره فى هذه الفترة ، ولكن الزمن الذى تغير ، والخبرة التى زادت ، والتراث المعجمى وغير المعجمى ، الذى ظهر خلال ربع قرن مضى ، كل ذلك جعلنى أعيد النظر فى تحقيق الكتاب والتقديم له من جديد .

والتقيت بالأخ الهمام ، الحاج أحمد أنسى ، صاحب مكتبة الثقافة الدينية ، وأحد عشاق التراث العربى ، وصاحب الذوق الرفيع فى الانتقاء والاختيار ، فاتفقت معه على إحياء « مكتبة أبى عبيد القاسم بن سلام » كاملة ، وأخرجت منها بالفعل كتاب : « الخطب والمواعظ » فى سنة ١٩٨٦ م . وهذا هو الكتاب الثانى « الغريب المصنف » ، يرى النور بعد طول انتظار ، وكم عاتبنى على تأخر صدوره من عاتب ، ولامنى من الأصدقاء وأهل الفضل من لام .

وإنى حين أقدم اليوم هذا الكتاب النفيس لعشاق التراث العربى ، لأرجو مخلصا أن يوفقنى الله عز وجل لكل ما يحبه ويرضاه ، وأن يكون الحقد الأعمى قد أكل أكباد الحاسدين ، وصدق الله العظيم حين يقول : ﴿ فَأَمَّا الزَّبَد فَيَذْهَبُ جُفَاءً ، وأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فى الأَرْض ﴾ . ولن يَضِير السحابَ نُباحُ الكلاب ؛ فالكلاب تَعْوِى والقافلة تسير ... تسير بتوفيق الله العلى القدير . ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير .

أ . د . رمضان عبد التواب

أبو عبيد

هو أبو عبيد القاسم بن سَلَّام [1] البغدادى [2] ، وهو فى الأصل من أبناء أهل خراسان [3] من مدينة « هراة [4] » . وكان مولى

---

(١) إلى هذا الحد أجمع كل من ترجم لأبى عبيد . انظر : الفهرست ١١٢ وإنباه الرواة ١٢/٣ وتاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ وطبقات الزبيدى ٢١٧ وطبقات الشافعية ٢٧٠/١ وطبقات ابن سعد ٣٥٥/٧ وطبقات ابن الجزرى ١٧/٢ والنجوم الزاهرة ٢٤١/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢٥٧(٢)١ والبصائر والذخائر ٣٤/١ وروضات الجنات ٥٢٦ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢ وتهذيب اللغة ١٩/١ والمزهر ٤١٩/٢ وبغية الوعاة ٢٥٣/٢ والمعارف ٥٤٩ والتاريخ الكبير ١٧٢(١)٤ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨ والبداية والنهاية ٢٩١/١٠ ومرآة الجنان ٨٣/٢ وإشارة التعيين ٤٠ ب وتهذيب الكمال للمزى ٥٥٥ وطبقات المفسرين للداودى ٣٢/٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وتذكرة الحفاظ ٥/٢ والكامل لابن الأثير ٢٥٩/٥ وشذرات الذهب ٥٤/٢ ولم يشذ عن هذا إلا ابن عساكر فى تاريخ مدينة دمشق (حرف القاف) ففيه : « القاسم بن سلام أبو عبد الله صديق » ! وزاد فى الفهرست : « وقيل : ابن سلام بن مسكين بن زيد » .

(٢) ذكرت هذه النسبة فى تذكرة الحفاظ والتاريخ الكبير وتهذيب التهذيب والبداية والنهاية ومرآة الجنان وتهذيب الكمال للمزى وطبقات المفسرين للداودى وطبقات ابن قاضى شهبة وشذرات الذهب .

(٣) انظر : إنباه الرواة ٢٠/٣ والمعارف ٥٤٩ وطبقات الزبيدى ٢١٧ وتاريخ بغداد ٤١٥/١٢ وتاريخ مدينة دمشق (حرف القاف) وطبقات ابن سعد ٣٥٥/٧ ومراتب النحويين ٩٣ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ ولذلك ينسب فى بعض المصادر فيقال : « الخراسانى » ولم ينسبه إلى « خزاعة » إلا الزبيدى فى طبقات النحويين ٢١٧ ونقله عنه صاحب طبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ (الجرانجى) تحريف . وانظر فلعل الكلمة عند الزبيدى محرفة عن : « الخراسانى » !

(٤) ولد بهذه البلدة كما يذكر بعض من ترجم له ، ولذلك ينسب إليها فى بعض الأحيان فيقال : « الهروى » . وذكر الداودى فى طبقات المفسرين ٣٤/٢ وابن عساكر فى تاريخ دمشق (حرف القاف) فى نسبه « التركى » .

للأزد [١] ، وقيل كان مولى للأنصار [٢] .

و « سَلَّام » أبوه ينطق بتشديد اللام . قال أبو حيان التوحيدى : « ولا تقل سَلَام (بتخفيف اللام) ، فقد كان بعض من صحب أبا الفضل بن العميد إلى مدينة السلام سنة أربع وستين وثلاثمائة يقول ذلك ، فعابه بذلك البغداديون »[٣] .

وكـان « سلَّام » هذا عبداً روميا لرجل من أهل هراة ، ويحكى أنه خرج هو وابنه أبو عبيد مع ابن مولاه إلى المكتب ، فقال للمعلم : علِّمى القاسمَ فإنَّها كيِّسة[٤] . فخطابه للمعلم بصيغة المؤنث ، وحديثه عن ابنه بهذه الصيغة كذلك ، دليل على أنه أعجمى لا يحسن العربية .

* * *

وقد ولد أبو عبيد فى هراة بإقليم خراسان سنة ١٥٠هـ فيما رواه ابن الجوزى[٥] ، أو سنة ١٥٤ هـ فيما رواه أبو بكر الزبيدى فى كتاب « التقريظ »[٦] . « وبعد أن تلقى فى مسقط رأسه مبادىء العلم ، حسب رغبة أبيه الذى كان لا يحسن العربية ، غادر هراة فى صغره إلى البصرة والكوفة ، لكى يدرس هناك اللغة والفقه والحديث والكلام ، على يدى علماء الدولة الإسلامية

---

(١) انظر : طبقات المفسرين للداودى ٣٢/٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وإشارة التعيين ٤٠ ب .

(٢) انظر : طبقات ابن الجزرى ١٧/٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢

(٣) البصائر والذخائر ٣٤/١

(٤) انظر : تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ونزهة الألباء ١٣٦ وإنباه الرواة ١٢/٣ وتاريخ دمشق لابن عساكر (حرف القاف) .

(٥) انظر : وفيات الأعيان ٦٢/٤

(٦) انظر : وفيات الأعيان ٦٢/٤ والمزهر ٨٣/١ وانظر لكتاب التقريظ المفقود : فهرسة ابن خير الإشبيلى ٣٥١

الأوائل »[١] . كما ذهب إلى دمشق وتلقى الحديث على جمهرة من شيوخها[٢] .

وكان أبو عبيد فى أول أمره مؤدبا ؛ فقد روى أنه كان « يؤدب غلاما فى شارع بشر وبشير »[٣] ببغداد ، ثم رجع إلى خراسان ليؤدب أولاد هرثمة[٤] ، ثم اتصل بثابت بن نصر بن مالك الخزاعى[٥] يؤدب ولده[٦] ، وعندما تولى ثابت هذا حكم ثغور الشام فى طَرَسُوس سنة ١٩٢ هـ ولّى أبا عبيد قضاء طَرَسُوس[٧] فبقى قاضيا لها ثمانية عشر عاما ، وهى مدة ولاية ثابت لهذه المدينة . ثم قفل راجعا إلى بغداد فى عام ٢١٠ هـ، وهناك اتصل بعبد الله بن طاهر[٨] والى خراسان ، وكان ابن طاهر يجرى عليه فى الشهر ألفى درهم . قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب : « قدم طاهر بن عبد الله بن طاهر من خراسان

---

(١) الأمثال العربية القديمة لزهايم ٨٧

(٢) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (حرف القاف) وطبقات المفسرين للداودى ٣٤/٢

(٣) تاريخ بغداد ٤١٣/١٢ وتهذيب الكمال للمزى ٥٥٥

(٤) انظر : الفهرست ١١٢ وتاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ وإنباه الرواة ١٣/٣ وهرثمة هو القائد المشهور « هرثمة بن أعين » ، كان من كبار القواد على عهد الرشيد والمأمون . قتله المأمون سنة ٢٠٠ هـ. انظر حوادث هذه السنة فى الكامل لابن الأثير .

(٥) قائد مشهور تولى ثغور الشام سنة ١٩٢ هـ. انظر : تاريخ الطبرى ٣٤٠/٨

(٦) انظر : الفهرست ١١٢ وتاريخ بغداد ٤١٣/١٢ وتهذيب الكمال للمزى ٥٥٥ وتهذيب التهذيب ٣١٦/٨

(٧) انظر : الفهرست ١١٢ وتاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ؛ ٤١٣/١٢ وإنباه الرواة ١٣/٣ وطبقات الزبيدى ٢١٧ ووفيات الأعيان ٦١/٤ ومعجم الآدباء ٢٥٤/١٦ وشذرات الذهب ٥٥/٢ وطبقات الشافعية ٢٧١/١ وطبقات ابن سعد ٣٥٥/٧ وتهذيب الأسماء واللغات ١ (٢) ٢٥٧ والمعارف ٥٤٩ ومراتب النحويين ٩٤ وتهذيب الكمال للمزى ٥٥٥ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ وعيون التواريخ ٢٨٧ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢

(٨) انظر : الفهرست ١١٢ وطبقات المفسرين للداودى ٣٤/٢ وإنباه الرواة ١٣/٣

وهو حدث فى حياة أبيه يريد الحج ، فنزل فى دار إسحاق بن إبراهيم ، فوجّه إسحاق إلى العلماء فأحضرهم ليراهم طاهر ويقرأ عليهم ، فحضر أصحاب الحديث والفقه ، وأحضر ابن الأعرابى وأبو نصر صاحب الأصمعى ، ووُجِّه إلى أبى عبيد القاسم بن سلام فى الحضور فأبى أن يحضر وقال : العلم يُقصد ، فغضب إسحاق من قوله ورسالته . وكان عبد الله بن طاهر يجرى له فى الشهر ألفى درهم ، فقطع إسحاق عنه الرزق ، وكتب إلى عبد الله بالخبر ، فكتب إليه عبد الله : قد صدق أبو عبيد فى قوله ، وقد أضعفت له الرزق من أجل فعله ، فأعطه فائته وأدر عليه بعد ذلك ما يستحقه »[١] .

وكان لهذه المعاملة الطيبة أثرها الرائع فى العلاقة بين الرجلين ، فكان أبو عبيد إذا ألف كتابا أهداه إلى عبد الله بن طاهر فيحمل إليه مالا خطيرا استحسانا لذلك[٢] ويروى أن أبا عبيد لما ألف كتابه : « غريب الحديث » عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه ، وقال : إن عقلا بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لحقيق ألا يُحْوَجَ إلى طلب المعاش ، فأجرى له عشرة آلاف درهم فى كل شهر »[٣] .

ووصل صيت أبى عبيد إلى أبى دلف العجلى[٤] ، فأنفذ إلى عبد الله بن طاهر يستهديه أبا عبيد مدة شهرين ، فأنفذ أبا عبيد إليه ، فأقام شهرين ، فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها ، وقال :

---

(١) انظر : معجم الأدباء ٢٦٠/١٦ وفى تاريخ دمشق لابن عساكر (حرف القاف) : « كان طاهر بن عبد الله ببغداد فطمع فى أن يسمع من أبى عبيد ، فطمع أن يأتيه فى منزله فلم يفعل أبو عبيد حتى كان هذا يأتيه » . وانظر كذلك : إنباه الرواة ١٧/٣

(٢) تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ ونزهة الألباء ١٣٧ وطبقات المفسرين للداودى ٣٥/٢ وإنباه الرواة ١٣/٣ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢ وتاريخ مدينة دمشق (حرف القاف) .

(٣) نزهة الألباء ١٣٨ ومعجم الأدباء ٢٥٥/١٦ والبداية والنهاية ٢٩١/١٠ وإنباه الرواة ١٦/٣ ووفيات الأعيان ٦١/٤ وتاريخ مدينة دمشق (حرف القاف) .

(٤) هو القاسم بن عيسى بن إدريس أبو دلف العجلى توفى سنة ٢٢٥ هـ . انظر : النجوم الزاهرة ٢٤٣/٢

أنا فى جنبة رجل ما يحوجنى إلى صلة غيره ، ولا آخذ ما فيه علىّ نقص . فلما عاد إلى ابن طاهر وصله بثلاثين ألف دينار بدل ما وصله أبو دلف ، فقال أيها الأمير إنى قد قبلتها ، ولكن قد أغْنَيْتَنى بمعروفك وبرّك وكفايتك عنها ، وقد رأيت أن أشترى بها سلاحا وخيلا وأوجّه بها إلى الثغر ، فيكون الثواب متوفّرا على الأمير ، ففعل [١] .

ويبدو أن أبا عبيد قد أقام بمرو بعض الوقت ؛ فقد روى أن طاهر بن الحسين [٢] كان « حين مضى إلى خراسان نزل بمرو ، فطلب رجلا يحدثه ليلة ، فقيل : ما ها هنا إلا رجل مؤدب ، فأدخل عليه أبو عبيد القاسم بن سلام ، فوجد أعلم الناس بأيام العرب والنحو واللغة والفقه . فقال له : من الظلم تركُك بهذا البلد ، ودفع إليه ألف دينار وقال له : أنا متوجّه إلى خراسان إلى حرب ، ولست أحب استصحابك شفقة عليك ، فأنفق هذه إلى أن أعود إليك ، فألف أبو عبيد غريب المصنف ، إلى أن عاد طاهر بن الحسين من خراسان ، فحمله معه إلى سُرَّ من رأى » [٣] .

وفى سنة ٢١٣ هـ قدم أبو عبيد إلى مصر مع يحيى بن معين ، وكتب بها وحكى عنه فيها [٤] . وقد أشار أبو عبيد إلى زيارته هذه لمصر فى كتابه : « غريب الحديث » فى شرحه لحديث عقبة بن عامر أنه كان يَخْتضِب بالصَّبِيب ، فقال : « يقال : إنه ماء ورق السمسم أو غيره من نبات الأرض . وقد وُصِفَ لى بمصر ، وماؤه أحمر يعلوه سواد » [٥] . وفى شرح حديثه عليه السلام أنه نهى عن

(١) انظر : نزهة الألباء ١٣٧ – ١٣٨ وإنباه الرواة ١٦/٣ وتاريخ بغداد ٤٠٦/١٢ ومعجم الأدباء ٢٥٦/١٦ وطبقات الشافعية ٢٧١/١ وتهذيب الأسماء واللغات ١ (٢) ٢٥٧ وتاريخ مدينة دمشق (حرف القاف) وعيون التواريخ ٢٨٨

(٢) هو طاهر بن الحسين الخزاعى القائد المشهور ، توفى سنة ٢٠٧ هـ . انظر : العبر للذهبى ٣٥٢/١

(٣) إنباه الرواة ١٥/٣ وتاريخ مدينة دمشق (حرف القاف) .

(٤) تهذيب التهذيب ٣١٥/٨ وتهذيب الكمال للمزى ٥٥٥ وتاريخ مدينة دمشق (حرف القاف) وطبقات المفسرين للداودى ٣٤/٢

(٥) غريب الحديث ١٦٨/٤ والنص عنه فى الصحاح (صبب) ١٦١/١

لبس القَسِّىّ ، يقول أبو عبيد : « القَسِّىّ : ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير ... قال أبو عبيد : أصحاب الحديث يقولون : القِسِّىّ ، بكسر القاف . قال أبو عبيد : وأما أهل مصر فيقولون : القَسِّىّ ، ينسب إلى بلاد يقال لها : القَسّ ، وقد رأيتها » [١] .

وفى سنة ٢١٩ هـ خرج أبو عبيد إلى مكة حاجًّا [٢] ، « فلما قضى حجه وأراد الانصراف اكترى إلى العراق ليخرج صبيحة الغد . قال أبو عبيد : فرأيت النبى ﷺ فى رؤياى وهو جالس ، وعلى رأسه قوم يحجبونه والناس يدخلون ويسلمون عليه ويصافحونه . قال : فكلما دنوتُ لأدخل مع الناس مُنِعْتُ ، فقلت لهم : لم لا تخلُّون بينى وبين رسول الله ﷺ ؟ فقالوا لى : لا والله ، لا تدخل عليه ولا تسلّم عليه ، وأنت خارج غدا إلى العراق ، فقلت لهم : إنى لا أخرج إذن . فأخذوا عهدى ثم خَلَّوا بينى وبين رسول الله ﷺ ، فدخلت وسلمت عليه وصافحنى ، وأصبحت ففسخت الكراء وسكنت مكة » [٣] .

ولم يزل أبو عبيد مقيما فى مكة إلى أن توفى فيها ودفن بدور جعفر فى شهر المحرم سنة ٢٢٤ هـ [٤] . وتذكر بعض المصادر إلى جانب هذا أن أبا عبيد توفى

---

(١) غريب الحديث ٢٢٦/١ والنص عنه فى الصحاح (قسس) ٩٦٠/٢

(٢) انظر : تاريخ بغداد ٤١٥/١٢ ونزهة الألباء ١٤١ وطبقات المفسرين للداودى ٣٧/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ١ (٢) ٢٥٨ وتاريخ دمشق (حرف القاف) . وانفرد ياقوت فى معجم الأدباء ٢٥٤/١٦ بذكر سنة ٢١٤ هـ تاريخا لخروج أبى عبيد للحج .

(٣) انظر : إنباه الرواة ٢١/٣ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٩ ووفيات الأعيان ٦٢/٤ ومعجم الأدباء ٢٥٦/١٦ وشذرات الذهب ٥٥/٢ ومرآة الجنان ٨٥/٢ وعيون التواريخ ٢٨٨ وتلخيص ابن مكتوم ٢٩٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٤/٢

(٤) هكذا تجمع جمهرة المصادر التى ترجمت له ، وأقدمها : التاريخ الكبير للبخارى ٤ (١) ١٧٢ وعنه فى تاريخ بغداد ٤١٥/١٢ ووفيات الأعيان ٦٢/٤ كما روى ذلك الزبيدى فى طبقات النحويين واللغويين ٢١٩ عن تلميذه على بن عبد العزيز ، وصححه ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٣١٥/٨ والمزى فى تهذيب الكمال ٥٥٥

سنة ٢٢٢ هـ [١] ، أو سنة ٢٢٣ هـ [٢] ، أو سنة ٢٣٠ هـ [٣] .

وتذكر بعض المصادر أن أبا عبيد بلغ ثلاثا وسبعين سنة [٤] عند وفاته ، غير أن أكثرها يذكر أن سِنَّه عند وفاته كانت سبعا وستين سنة [٥] ، وإن كان هذا يتعارض مع ما رواه تلميذه على بن عبد العزيز من أن سِنَّه بلغت وهو فى بغداد ثمانيا وستين سنة ، « قال على بن عبد العزيز : حضرت أبا عبيد ببغداد حتى جاءه رجل يخدم السلطان ، فجثا بين يديه وقال : بعثنى الأمير طاهر بن عبد الله ابن طاهر ، وبلغه عنك عِلَّة ، وقد أتيتك بمتطبِّب ، فكشف أبو عبيد سراويله عن ساقيه وبه قرح ، فقال له المتطبِّب : هذه مِرَّة بين الجلدين ، كم أتى عليك ؟ فقال أبو عبيد : وما فى هذا مما يُستفاد ؟ قال : لأحمل الدواء على قَدْر القُوَى ، فقال وعقد بيده : ثمانيا وستين »[٦] .

* * *

(١) انظر : تاريخ بغداد ٤١٥/١٢ ونزهة الألباء ١٤١ ووفيات الأعيان ٦٢/٤ وطبقات المفسرين للداودى ٣٧/٢

(٢) انظر : تاريخ بغداد ٤١٥/١٢ ونزهة الألباء ١٤١ وإنباه الرواة ٢٠/٣ وبغية الوعاة ٢٥٤/٢ ووفيات الأعيان ٦٢/٤ ومعجم الأدباء ٢٥٤/١٦ والمزهر ٤٦٤/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ١ (٢) ٢٥٨ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨ وروضات الجنات ٥٢٦ وطبقات المفسرين للداودى ٣٧/٢ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢

(٣) انظر : إنباه الرواة ٢٠/٣ وبغية الوعاة ٢٥٤/٢ والمزهر ٤٦٤/٢

(٤) انظر : إنباه الرواة ٢١/٣ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٩ وبغية الوعاة ٢٥٤/٢ وطبقات ابن الجزرى ١٨/٢ واكتفى فى البداية والنهاية ٢٩٢/١٠ بقوله : « وقيل : جاوز السبعين » .

(٥) انظر : تاريخ بغداد ٤١٥/١٢ ونزهة الألباء ١٤١ وبغية الوعاة ٢٥٤/٢ ووفيات الأعيان ٦٢/٤ ومعجم الأدباء ٢٥٤/١٦ والمزهر ٤٦٤/٢ وتاريخ أبى الفداء ٣٦/٢ وتهذيب الأسماء واللغات ١ (٢) ٢٥٨ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨ والبداية والنهاية ٢٩٢/١٠ وروضات الجنات ٥٢٦ وطبقات المفسرين للداودى ٣٧/٢ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢

(٦) طبقات النحويين واللغويين ٢٢٠ ويرى الصديق المستشرق زلهايم أن « هذه القصة يبدو عليها طابع التزييف » . انظر : الأمثال العربية القديمة ، هامش ص ٩٢

وقد تلقى أبو عبيد علوم الأدب واللغة والحديث والقراءة على مجموعة كبيرة من علماء عصره فى العراق والشام . وفيما يلى قائمة هجائية بأسماء هؤلاء الشيوخ :

١ – الأحمر على بن المبارك (توفى سنة ١٩٤ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٣١٣/٢) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ وإنباه الرواة ١٣/٣ والمزهر ٤١٢/٢ وتهذيب اللغة ١٨/١ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢ ومراتب النحويين ٩٣

٢ – إسحاق بن يوسف الأزرق (توفى سنة ١٩٥ هـ . انظر ترجمته فى العبر للذهبى ٣١٨/١) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢

٣ – إسماعيل بن جعفر (توفى سنة ١٨٠ هـ . انظر ترجمته فى طبقات ابن الجزرى ١٦٣/١) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ وطبقات ابن الجزرى ١٦٣/١ ؛ ١٨/٢ وطبقات الشافعية ٢٧٠/١ وتذكرة الحفاظ ٥/٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨

٤ – إسماعيل بن علية الأسدى (توفى سنة ١٩٣ هـ . انظر ترجمته فى العبر للذهبى ٣١٠/١) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢

٥ – إسماعيل بن عياش (توفى سنة ١٨١ هـ . انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال ٢٤٠/١) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ وطبقات الشافعية ٢٧٠/١ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨

٦ – الأصمعى أبو سعيد عبد الملك بن قريب (توفى سنة ٢١٦ هـ . انظر الترجمة المفصلة التى صنعناها له فى مقدمة تحقيقنا لكتابه : اشتقاق الأسماء) : ذكر ذلك فى الفهرست ١١٢ وتاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ ونزهة الألباء ١٣٧ وإنباه الرواة ١٣/٣ وبغية الوعاة ٢٥٣/٢ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢ ومرآة الجنان ٨٤/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨ وإشارة التعيين ٤٠ ب ووفيات الأعيان ٦١/٤ ومعجم الأدباء ٢٥٤/١٦ والمزهر

٤١٢/٢ وتهذيب اللغة ١٤/١ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ وروضات الجنات ٥٢٦ والبداية والنهاية ٢٩٢/١٠ ومراتب النحويين ٩٣

٧ – ابن الأعرابى أبو عبد الله محمد بن زياد (توفى سنة ٢٣١ هـ . انظر الترجمة المفصلة التى صنعناها له فى مقدمة تحقيقنا لكتابه : البئر) : ذكر ذلك فى الفهرست ١١٢ وتاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ ونزهة الألباء ١٣٧ وإنباه الرواة ١٣/٣ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢ ومرآة الجنان ٨٤/٢ وإشارة التعيين ٤٠ ب وبغية الوعاة ٢٥٣/٢ ووفيات الأعيان ٦١/٤ ومعجم الأدباء ٢٥٤/١٦ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ وروضات الجنات ٥٢٦ والبداية والنهاية ٢٩٢/١٠

٨ – الأموى يحيى بن سعيد (توفى سنة ١٩٤ هـ . انظر ترجمته فى خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٣ وإنباه الرواة ١٢٠/٢) : ذكر ذلك فى الفهرست ١١٢ وتاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ ونزهة الألباء ١٣٧ وإنباه الرواة ١٣/٣ ومعجم الأدباء ٢٥٤/١٦ والمزهر ٤١٢/٢ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢ ومراتب النحويين ٩٣

٩ – أبو بكر بن عياش ، وهو شعبة بن عياش بن سالم (توفى سنة ١٩٣ هـ . انظر ترجمته فى طبقات ابن الجزرى ٣٢٥/١) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ وطبقات الشافعية ٢٧٠/١ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢

١٠ – جرير بن عبد الحميد (توفى سنة ١٨٧ هـ . انظر ترجمته فى طبقات ابن الجزرى ١٩٠/١) : ذكر ذلك فى طبقات الشافعية ٢٧٠/١ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢

١١ – حجاج بن محمد ا(توفى سنة ٢٠٦ هـ . انظر ترجمته فى طبقات ابن الجزرى ٢٠٣/١) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ وطبقات ابن الجزرى ٢٠٣/١ ؛ ١٨/٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وطبقات

المفسرين للداودى ٣٣/٢

١٢ – حفص بن غياث (توفى سنة ١٩٤ هـ . انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال ٥٦٧/١) : ذكر ذلك فى طبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨

١٣ – حماد بن مسعدة (توفى سنة ٢٠١ هـ . انظر ترجمته فى العبر ٣٣٦/١) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢

١٤ – أبو زياد الكلابى يزيد بن عبد الله بن الحر (انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣٩٨/١٤) : ذكر ذلك فى الفهرست ١١٢ وتاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ (وفيه : أبو زكريا الكلابى ، تحريف) ونزهة الألباء ١٣٧ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢ وإنباه الرواة ١٣/٣ ومعجم الأدباء ٢٥٤/١٦ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨

١٥ – أبو زيد الأنصارى سعيد بن أوس [1] (توفى سنة ٢١٤ هـ انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٣٠/٢) : ذكر ذلك فى الفهرست ١١٢ وتاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ ونزهة الألباء ١٣٧ وإنباه الرواة ١٣/٣ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢ ومرآة الجنان ٨٤/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨ وإشارة التعيين ٤٠ ب وبغية الوعاة ٢٥٣/٢ ووفيات الأعيان ٦١/٤ ومعجم الأدباء

(١) ما ذكره السيوطى فى بغية الوعاة ٢٥٣/٢ والمزهر ٤١٢/٢ مرويا عن أبى الطيب اللغوى من قوله : « وكان أبو عبيد مع هذا ثقة ورعا لا بأس به . ولا نعلمه سمع من أبى زيد شيئا » صوابه كما فى معجم الأدباء ٢٥٥/١٦ : « وكان أبو عبيد مع هذا ثقة ورعا لا بأس به ولا بعلمه . سمع من أبى زيد شيئا » ، فقد تصحفت على السيوطى كلمة : « بعلمه » فقرأها : « نعلمه » وضمها مع « لا » النافية إلى الجملة التالية لها ، ولكنه اعترض على أبى الطيب فقال بعد ذلك فى المزهر : « قلت : وقد صرح فى عدة مواضع من الغريب المصنف بسماعه منه » .

والدليل على وقوع السيوطى فى هذا التصحيف ، بالإضافة إلى تكرار التصريح بالسماع عن أبى زيد فى الغريب المصنف ، ما ورد فى مراتب النحويين لأبى الطيب ٩٣ من قوله : « وكان مع هذا ثقة ورعا لا بأس به . وقد روى عن الأصمعى وأبى عبيدة . ولعله سمع من أبى زيد شيئا » .

٢٥٤/١٦ وتهذيب اللغة ١٢/١ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ وروضات الجنات ٥٢٦ والبداية والنهاية ٢٩٢/١٠ ومراتب النحويين ٩٣

١٦ – سعيد بن الحكم بن أبى مريم المصرى (توفى سنة ٢٢٤ هـ . انظر ترجمته فى خلاصته تذهيب الكمال ١١٦) : ذكر ذلك فى طبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ ذكره مرة فى شيوخه ، ثم قال بعد ذلك : « روى عنه سعيد بن الحكم بن أبى مريم وهو من شيوخه » .

١٧ – سفيان بن عيينة (توفى سنة ١٩٨ هـ . انظر ترجمته فى طبقات ابن الجزرى ٣٠٨/١) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ وطبقات الشافعية ٢٧٠/١ وتذكرة الحفاظ ٥/٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وطبقات المفسرين ٣٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٦٥

١٨ – سليمان بن عبد الرحمن بن حماد (توفى سنة ٢٥٢ هـ . انظر ترجمته فى طبقات ابن الجزرى ٣١٤/١) : ذكر ذلك فى طبقات ابن الجزرى ١٨/٢ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢

١٩ – سليم بن عيسى (توفى سنة ١٨٨ هـ . انظر ترجمته فى طبقات ابن الجزرى ٣١٨/١) : ذكر ذلك فى طبقات ابن الجزرى ١٨/٢

٢٠ – الشافعى محمد بن إدريس إمام المذهب الشافعى (توفى سنة ٢٠٤ هـ . انظر ترجمته فى طبقات ابن الجزرى ٩٥/٢) : ذكر ذلك فى طبقات الشافعية ٢٧٠/١ وتهذيب الأسماء ١(٢)٢٥٧

٢١ – شجاع بن أبى نصر (توفى سنة ١٩٠ هـ . انظر ترجمته فى طبقات ابن الجزرى ٣٢٤/١) : ذكر ذلك فى طبقات ابن الجزرى ٣٢٤/١ ؛ ١٨/٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ وإشارة التعيين ٤٠ ب .

٢٢ – شريك بن عبد الله القاضى (توفى سنة ١٧٧ هـ . انظر ترجمته فى ميزان الاعتدال ٢٧٠/٢) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ وطبقات

النحويين واللغويين ٢١٨ وشذرات الذهب ٥٤/٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وطبقات الشافعية ٢٧٠/١ (قال عنه : وهو أكبر شيوخه) وتذكرة الحفاظ ٥/٢ .

٢٣ – صفوان بن عيسى القَسَّام (توفى سنة ٢٠٠ هـ . انظر ترجمته فى العبر للذهبى ٣٣١/١) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢

٢٤ – عباد بن عباد المهلبى (توفى سنة ١٨١ هـ . انظر ترجمته فى خلاصة تذهيب الكمال ١٥٨) : ذكر ذلك فى طبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢

٢٥ – عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الغسانى (توفى سنة ٢١٨ هـ . انظر ترجمته فى طبقات ابن الجزرى ٣٥٥/١) : ذكر ذلك فى طبقات ابن الجزرى ١٨/٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢

٢٦ – عبد الرحمن بن مهدى أبو سعيد البصرى (توفى سنة ١٩٨ هـ . انظر ترجمته فى العبر ٣٢٦/١) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨ .

٢٧ – عبد الله بن المبارك بن واضح (توفى سنة ١٨١ هـ . انظر ترجمته فى طبقات ابن الجزرى ٤٤٦/١) : ذكر ذلك فى طبقات الشافعية ٢٧٠/١ وشذرات الذهب ٥٤/٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٦٥ .

٢٨ – أبو عبيدة معمر بن المثنى (توفى سنة ٢١٠ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٢٧٦/٣) : ذكر ذلك فى الفهرست ١١٢ وتاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ ونزهة الألباء ١٣٧ وإنباه الرواة ١٣/٣ وبغية الوعاة ٢٥٣/٢ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢ ومرآة الجنان ٨٤/٢ والبداية والنهاية ١٩٢/١٠ ومراتب النحويين ٩٣ ووفيات الأعيان ٦١/٤ ومعجم الأدباء ٢٥٤/١٦ والمزهر ٤١٢/٢ وتهذيب اللغة ١٤/١ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢

وروضات الجنات ٥٢٦ وإشارة التعيين ٤٠ ب .

٢٩ – عمر بن يونس أبو حفص اليمامى (توفى سنة ٢٠٣ هـ . انظر ترجمته فى العبر للذهبى ٣٤١/١) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ وتهذيب التهذيب ٣١٥/٨

٣٠ – أبو عمرو الشيبانى إسحاق بن مرار (توفى سنة ٢٠٥ هـ . انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٢٢١/١) : ذكر ذلك فى الفهرست ١١٢ وتاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ ونزهة الألباء ١٨٩ وإنباه الرواة ١٣/٣ ومعجم الأدباء ٢٥٤/١٦ والمزهر ٤١٢/٢ وتهذيب اللغة ١٣/١ ومراتب النحويين ٩٣ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢

٣١ – الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله (توفى سنة ٢٠٧ هـ . انظر الترجمة المفصلة التى صنعناها له فى مقدمة تحقيقنا لكتابه : المذكر والمؤنث) : ذكر ذلك فى تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ ونزهة الألباء ١٣٧ وإنباه الرواة ١٣/٣ وبغية الوعاة ٢٥٣/٢ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ وروضات الجنات ٥٢٦ ومراتب النحويين ٩٣ ووفيات الأعيان ٦١/٤ ومعجم الأدباء ٢٥٤/١٦ والمزهر ٤١٢/٢ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢ ومرآة الجنان ٨٤/٢ والبداية والنهاية ٢٩٢/١٠

٣٢ – الكسائى أبو الحسن على بن حمزة (توفى سنة ١٨٩ هـ . انظر الترجمة المفصلة التى صنعناها له فى مقدمة تحقيقنا لكتابه : ما تلحن فيه العامة) : ذكر ذلك فى الفهرست ١١٢ وتاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ ونزهة الألباء ١٣٧ وإنباه الرواة ١٣/٣ وبغية الوعاة ٢٥٣/٢ وطبقات ابن قاضى شهبة ٢٢٣/٢ وطبقات المفسرين للداودى ٣٣/٢ وروضات الجنات ٥٢٦ والبداية والنهاية ٢٩٢/١٠ ومراتب النحويين ٩٣ وإشارة التعيين ٤٠ ب ووفيات الأعيان ٦١/٤ ومعجم الأدباء ٢٥٤/١٦ وطبقات ابن الجزرى ١٨/٢ وطبقات الشافعية ٢٧٠/١ وتلخيص ابن مكتوم ١٩٢ ومرآة الجنان ٨٤/٢

٣٣ – مروان بن معاوية الفزارى (توفى سنة ١٩٣ هـ . انظر ترجمته فى ميزان